مجلة الواحة الثقافية

تصدر عن

ملتقى رابطة الواحة الثقافية

جمادى الآخرة ١٤٣٤ هـ ـ نيسان ٢٠١٣ م

العدد

٨

اليَومَ نَبْـدأُ دَرْبَنـا السَّامِـي مَعَـا ... وَنَخـطُّ فِـي طِـرْسِ الزَّمَـانِ لِيَسْمَعَـا

وَنَقُـولُ لِلتَّاريـخِ سَجِّـلْ أَنَّنَـا ... سَنَقُـومُ لِلمَجْدِ التَّلِيدِ لِيَرْجِعَـا

فِي الأَرْضِ نَغْرِسُ مِنْ سَنَابِلِ فِكْرِنَا ... وَعَلَى ذُرَى الـجَوْزَاءِ نَحْمِـدُ مَوْضِعَا

إسلامية المنهج .. عربية الهوية .. عالمية التوجه

Http://www.rabitat-alwaha.net/moltaqa

مجلة الواحة الثقافية

تصدر عن

ملتقى رابطة الواحة الثقافية

العدد الثامن

رئيس التحرير

الدكتور سمير العمري

مدير التحرير

الدكتور مازن لبابيدي

التدقيق اللغوي

فاتن دراوشة

تصميم

بهجت الرشيد

Http://www.rabitat-alwaha.net/moltaqa

مجلة الواحة الثقافية

مجلة ثقافية رابطة مسجلة رسمياً كمنظمة ثقافية عالمية

جمادى الآخرة ١٤٣٤هـ - نيسان ٢٠١٣م

في مستهل الكلام

د. سمير العمري

على قارعة الطريق المؤدي بالأمم المجيدة للألق الحضاري تقف تلك التي تسلم توجهات نشئها وتطور بناها الفكرية والقيمية للمستورد من فكر وقيم وتوجهات حضارات أخرى تستقبله على علاته، رغم انبثاقه أصلا عن ظروف ومؤثرات غير متعلقة بها بأي حال، فتجد أشباه المثقفين من أبنائها يباهون بما يحفظون من مفردات لغات تلك الحضارات وما يتقمصون من ثقافاتها الغريبة، فتتسلل للغة مفردات هجينة ، محمّلة بفكر هجين دون أدنى انتباه ممن يفترض بهم حماية لغتهم وثقافتهم.

وقد جلسنا على قارعة الطريق تلك ضمن الجالسين، وعمت لغتنا الأمراض التي باتت عبئا يثقل كاهلها منطوقة ومكتوبة فكان هذا التراجع الملموس في المردود اللغوي مفردات وأساليب حتى لدى المثقفين الحقيقيين بنسب متفاوتة ربما تزيد وضوحا في دول المغرب العربي التي يستحق الإكبار كل من يتمسك فيها بنقاء لغته العربية في حين يتداخل الفصيح والعامي والفرنسي بشكل ثقيل مؤلم.

وغنّي عن البيان ما تعنيه اللغة في حقيقتها من أداة إنسانية لتحقيق التواصل الاجتماعي والتفاعل البيني ضمن المتعاطين بها من جهة، وناقل للفكر والثقافة عبر الأجيال حامل للمخزون الحضاري فيما يعبر عنه من نصوص ثقافية وأدبية وفكرية مكتوبة بها ومحكية من جهة أخرى ، فإن تهتك باختراق او اختلاق لمستحدث هدام بناء اللغة بأبعادها مزاياها الجمالية والإبداعية والتعبيرية ، تهتك البناء الحضاري المحمولة ثقافته وفكرة على أجنحتها.

من هنا كانت رؤيتنا لواقع الأمة وفهمنا لحاجتها الملحة لأفذاذ أصحاب موقف يقفون على هذه الثغور منافحين عنها وذائدين عن لغتها وأدبها وفكرها وحضارتها الإسلامية العريقة، فكانت فكرة استثمار المنابر الحرة التي لم يسيطر عليها الفكر المستورد عبر أجهزة رسمية مجندة لخدمتة كجزء من دورها في خدمة مشاريع الاستعمار الفكري الحديث الذي حل وبالا على الشعوب بديلا للاستعمار العسكري، فكان إنشاء رابطة الواحة الثقافية وتسجيلها رسميا كمنظمة ثقافية عالمية إسلامية المنهج عربية الهوية عالمية التوجه، لتنبثق عنها تباعا المنابر المضطلعة بدور رسالي صادق في التصدقي الثقافي والفكري لمحاولات نخر سوس الغربي في جذع اللغة الغربية وتمييع التركيبة القيمية للأمة تحت مسميات التجديد والحداثة والانفتاح.

ولعل مجلة الواحة الالكترونية التي توقفت في فترة سابقة لظروف خارجة عن إرادتنا بعد بضعة إصدارات دورية ، تعد واحدا من أهم تلك المنابر إن أفلح فرسانها بإيصال رسالتهم على ظهور خيلها لمختلف الشرائح المستهدفة في المجتمعات العربية الظمئة لزلال ماء أصيل نابع من عيون حضارتها المغيبة وتاريخها العريق، لهذا فقد أخذت كوكبة من الأفاضل عل عاتقها العمل على بعث هذه المجلة من سباتها، ومعاودة إصدارها في عددها التجريبي هذا فاتحة خير لإصدارات قادمة دورية منتظمة جادة المضامين رسالية الغاية كجزء استراتيجية واحية هدفها إعادة صياغة وتاقع الأمة وتأسيس حالة ناهضة تبدأ بحماية اللغة العربية كحامل لثقافتها وحضارتها ودستورها العظيم القرىن الكريم ، وحماية الأمة بالتالي من مخاطر المد الحضاري الاستعماري الغربي، المتسربل بدعاوى التبادل الثقافي والعولمة وما يبثون من مسميات تلون بالمشرق المزعوم نوايا إلغاء الشعوب ومحو حضاراتها.

كلمة العدد

ربيحة الرفاعي

ما تزال العولمة مفهوما غامضا رغم شيوعها اصطلاحا وتغلغلها لفظا في الحوار الثقافي، وما يزال كثيرون من المتشدقين بها مبهورين بالهالة الإعلامية التي قدّم بضم القاف ويقدم لها بها، لتعويم دواعيها وتغييم سماء دلالاتها ومراميها، مما يجعل محاولة فهم العولمة مفردة واصطلاحا والتعرّف لأسباب نشأتها ضرورة حتمية لحماية الأمم مما يراد لها عبرها وما يتهددها بها.

والكلمة لغويا ترجمة عن المعنى الإنجليزي **Globalization**، ولا حـــــصر لما وضع لها من تعريفات وما سيوضع، باعتبارها رؤية مقحمة على الوعي الإنساني لخدمة أغراض الهيمنة الأمريكية التي استخدمت بدراية معطيات التطور العلمي والثورة التكنولوجية وما تأتى عنها من ثورة اجتماعية، وجندتها لتكريس غزوها الفكري للمجتمعات، فكان لسقوط النظام الاشتراكي وانهيار رموز وجوده في المشـهد العالمي، وما عناه ذلك من انتصار النظام الرأسمالي الليبرالي، دوره الصاعق في تشريع البوابة لتنفلت قواه الاقتصادية من عقال الأسوار والحواجز ويندمج العالم في سوق كبيرة مفتوحة أمامها، اتسعت دائرتها لتشمل العالم بأسره، بدعوى التعاون الاقتصادي المتنامي لمجموع دول العالم متجاوزة المؤثرات الوطنية والإقـليمية، ليستحـيل العالم سوقـا مفتوحـا لسـلع "الكاوبـوي " المادية والفكرية والمعنوية، وتنفتح حـدوده لاستقبـال غزو حـضاري أمريكي إلى جانب الغزو الاقتصادي يفرض هيمنة الفكر والقيم الأمريكية ويمحو الآخر بحجة التجديد ودعوى الحداثة والانفتاح الفكري، الذي لا يكون بمقاييسها بغير انسلاخه عن مكونات حضارته قيما ومبادئ وعادات لتتلاشى كينونته ويتلاشى فيها.

فما هي مخاطر العولمة على الأمم عموما وعلينا كمسلمين بشكل خاص، وليس هذا عنوانا فرعيا في حديثنا بل هو تساؤل يطرحه الواقع ويفرض المنطق بحثا عن إجابته، لوعي ضرورة التصدي لهذا المارد المتحرر من قمقمة قبل أن يحيل المجتمعات لمجاميع غوغائية من أفراد بجمعهم المكان وحده، ويعيش كل منهم فعليا في إطار ضيق من ذاتيته ومصالحه وأهوائه، في عالم جديد مختلق لا يرتبط بقضية ولا يعترف بانتماء ولا معنى، ولا قيمه فيه لغير الأنا الفردية المهووسة بما يبث ذلك القطب السيادي الواحد والمتبنيّة دون تدبر لما يدعو إليه المؤمنه بما يدّعيه..

لقد صمَت ذلك الحديث الذي صُمّت به الآذان عن حوار الحضارات، وكأنه بوابة النجاة الوحيدة من الحرب الباردة وتهديداتها، والوسيلة الوحيدة بانتهائها لمواجهة المرحلة القادمة من الحياة على الأرض في جو من الإنفتاح الفكري والتبادل المعرفي، وحلت محله اليوم المرحلة الثانية من خطة لم يكن هو أكثر من جزء منها، خطة تقود لهذه الرؤية الكونية الجديدة التي تجاهلت صراع الحضارات موضوع حديثها السابق ليتلاشى تدريجيا في الوعي الجمعي للشعوب ضمن انسياق تلقائي مع غياب الانتماءات والالتزام واستحواذ الأنا بمفهومها الضيق، ولتنشأ الكيانات البشرية الطيعة المستسلمة المسيرة حضاريا كقطعان الماشية تقودها أنغام ناي الإعلام والمنابر الثقافية العميلة والمأجورة والمعادية

وليس بغائب على متفكر أيا ما كان تاريخ تفتق الذهن التسلطي الإجرامي عن هذه الرؤية المكرسة للسيطرة الكونية لرأس المال المستفيد الأول والأكبر منها ، أن اليهود كانوا وما يزالون يشكلون برجال مالهم القوة الإقتصادية الضاربة في كل دول العالم، والمسيطر الأول على المنابر الإعلامية الموجهة للفكر العالمي

فاين تقف الأمة الإسلامية بحضارة سادت العالم يوما وارتقت به علوما وقيما وفكرا، وباتت اليوم طيف حلم ضبابي المعالم تتكالب القوى الثقافية العالمية والمحلية المأجورة على تشويه معالمه وتلويث صفحاته، ليسهل ردمها وانسياق أهلها ضمن قطعان العميان في ظل نظام عالمي مكشوف الهمجية والسلطوية ؟

تساؤل أقف عنده ختاما لحديث فيما لا تحتويه الصفحات ولا تفيه حقه المقالات.

نبعُ العطاء

كاملة بدارنة

يا من حضنتني بحرير المهاد، وهدهدتني بسندسِ الأنامل والأيادي،
وارضعتني حليب الحب حتى فطامي.

وقفتِ قبالتي تُرفرفينَ بجناحَيكِ أثناءَ صحـــوتي، وحينَ سُهادي، فحـــمّلتِ جناحَ الحـــرصِ زُخرفَ ريشاتِ العطفِ والحـــنانِ، وتوّجتِ جناحَ القـــلقِ بسُبـــحَةِ الدّعاءِ والابـــتهالِ... وســـــجدتِ لربّ العالمينَ ساكبـــةً دموعَ الخشـــــوع؛كي يرعاني ويتولّاني. نسجتِ لي بأناملِ الحـــمايةِ ناموســـيّةً تحوّطني في ليلي؛ خوفا عليّ من طنينِ ناموســـةٍ تؤرّقُ مضجعي، وتزعجُ أحلامي، وشددتِ أوتادَ خيمةِ الوقايةِ؛ حـــفاظا عليَّ من ضربـــةِ شـــمس النّهارِ. ولمّا قويَ عودي، ورحـــتُ أجري بـــين الأندادِ، جعلتِ أرجوحتي من حبالِ الودِّ، فتأرجحتُ ودقّاتُ قلبكِ تتقافزُ أمامي خشـــيةَ سقـــطةٍ تُؤجّجُ صَرَخاتي. سهرتِ الليالي تتفقّدينَني، وتحرصينَ على تدفئتي بـــــوهجِ عواطِفِكِ من قُرِّ كانونَ، وتُبدّدينَ بلمسةِ يدِكِ، وبسمةِ ثغرِكِ حَرَّ آب.

جهدتِ في النُّهُر بتحضيرِ زادي، وتنظيفِ ثيابي، ترسمينَ اللّوحاتِ المزيّنةَ لحياتي، وتغرسينَ فيّ بذورَ حبِّ العلمِ، والاجتهادِ كي أكونَ ملكًا، وعلى رأسي تاجُ تحقيقِ الطّموحـــاتِ. إنْ أجلسَكِ التّعبُ يومًا على كرسيِّهِ، نظرتِ نحوي بعينيِّ التَّحـــنانِ، وأخفيتِ خلفَهُما دمعةَ الإرهاقِ؛ لئلّا تنســـــــجَ عنكبوتُ القَلَقِ خيوطَها في ذهني، وتشغلَ بـــالي. لمّا كبرتُ كنتِ لي كلَّ صباحٍ الزّهرةَ المتفتّحةَ تَنُثُّ عطرَ التّشجيعِ والإنعاشِ، وفي المساءِ الزّنبقـــةَ البيضاءَ يحـــويني جَرَسُها، وتُريحـــني رائحتُها، فأَنعَمُ بلطيفِ الأجواءِ. وحينَ اعتليتُ ســـلّمَ المجدِ بعدَ أن دققتِ كلَّ خُشبـــانِهِ، أوصلَني الشّموخُ لتلّةٍ لم أرَ فيها إلّا ذاتي، فَرُحتُ أسبـــحُ في بحـــيراتِ النّعيم، وما جَنَتْهُ يدايَ من الخيراتِ؛ ناسيًا قبضةَ يديكِ خوفًا عليَّ من الانزلاق، وأجدُني قدِ انزلقتُ بعقوقِكِ، وإن اعتليتُ أعلى ما تبغين مِن درجاتٍ، يومَ ابتعَدْتُ عنكِ، ونسيتُ سُؤلَكِ بِالّا أنســـاكِ. يا مَن هززتِ بـــيمينِكِ ســـريري، وبيســـارِكِ كنتِ ترسمينَ بريشةِ المستقبلِ دروبَ حـــياتي، هاأنذا جئتُكِ اليومَ أمسكُ بـــيميني ســـريرَكِ، ويســـاري خجلَى بتقصيرِها، تلسعُها ناموسةُ النّدامة، وتزيغُ عينيَ القتامة، لكنّي سأظلُّ لكِ راجيا، وقـــد جئتُكِ نادما؛ حتّى ترضَي، وتغفري لي زلّاتي، فأحلّقُ في سماءِ الرّضا، وأنعمُ بالتّوفيقِ من بعدِكِ، فلا يَعقُّني زماني، وتَبَرُّني الأماني ... فسامحـــيني يا نبـــعَ العطاءِ والحنانِ .

غربة

وتمضي بي عربة الرحيل بعيداً عن ياسميننا

يمشّط بصري المنكسرُ شوارعَ الذكريات

يقبل وجناتها الباكية

يعانق نسماتها ويحضنُ وجع الطرقات

أغمضّ عينى كي لا يغدبنى الوداع

فتجلدني سياطُ الحنين

ويجتاح الأسى أنفاسي

تتساقط أوراق الحب وريح أيلول تئن تناديني

جبال الوطن

ترمقني بنظرات عتاب .. و السماء تتبعنى تتشبث بقميصي

تشدني للخلف وعجلات الرحيل تسبقها .. يتمسك التراب بساقي

ويد الغربة تسحبنى ..على الحدود أخلع قلبى

يصادر البعد نبضاتي .. ذكرياتي .. بسماتي ... دمعاتي

تنساني ملامحي ..و تنكرني تفاصيلي

يطبع السفر قتامته على وجهي .. ويكسوني غبار الاغتراب

لتبدأ رحلتي إلى المجهول

أرض لا تشبهنى ..و سماء لا تعرفنى

وبحر لا أفهم لغة أمواجه

محمد فجر الدمشقي

مبدع بمعنى الكلمة ..
خطأ يضاد أبواباً لغوية كثيرة

فريد البيدق

ينتشر ذلك التعبير كثيرا مع كلمات كثيرة، وأظنه وليد الترجمة.

ما هو؟

إنه للّه بمعنى الكلمة للّه عقب كلمة يكون المقصود به تأكيد معناها، فيقال مثلا: هو قسيم بمعنى الكلمة، أو هو كريم بمعنى الكلمة، أو هو شجاع بمعنى الكلمة، أو ... إلخ. وقد تتغير صياغته فيقال: هو مبدع بمعنى كلمة الإبداع، أو هو كريم بمعنى كلمة الكرم. وقد تتغير الصياغة فيقال: هو غيور بكل ما في الكلمة معنى، أو ... إلخ. وإن هذا المعنى في اللغة العربية له أبواب.

ما هذا المعنى؟

رفع المجاز عن الكلمة وتأكيد فحواها.

وما الأبواب التي تعالجه؟

هناك باب المفعول المطلق المؤكد للفعل فيقال: هو مبدع إبداعا، وهناك باب التوكيد المعنوي أو اللفظي فيقال: هو كريم هو كريم أو هو الكرم نفسه، وهناك باب الاستعارة فيقال: هو بحر، و... إلخ.

وإن شيوع هذا التعبير يجعل المرء يفقد إحساسه بهذه الأبواب في أداء هذا المعنى في مجالاته المتنوعة. ولا يغرنك وجوده في للّه معجم اللغة العربية المعاصرة للّه الذي وضعه الدكتور أحمد مختار عمر.

لماذا؟ لأن غرض الدكتور من هذا المعجم حصر الجديد اللغوي لا بيان حكم فصاحته.

قال الدكتور في مادة ٣٤٨٤ ـ ع ن ي

مَعْنًى [مفرد]: ج مَعانٍ:

١ ـ مضمون، فحوى، دلالة، ما يدلّ عليه لفظ، تصوُّر يرتبط باللّفظ في الذّهن ارتباطًا عُرفيًّا بالمطابقة وهو المعنى الحقيقيّ أو ذهنيًّا بالتّضمُّن أو اللّازم وهو المعنى الضّمنيّ، أو مجازيًّا بواسطة الاستعارة وهو المعنى المجازيّ، أو طبيعيًّا بحكاية الصوت للمعنى وهو المعنى الطبيعيّ للّه ليس له معنى: لا مَعْنى له ـ بالمعنى الواسع ـ نظرات لها معنى ـ هذا في معنى هذا: مماثل له ومشابه ـ دقّة المعاني: دقتها ولطفها ـ معنًى مبتكر: معنًى غير مألوف للّه بكُلِّ معنى الكلمة: بكلّ ما في الكلمة من تعبير ـ رَجُل بمعنى الكلمة ـ شخص حسن المعاني: ذو صفات محمودة.

تَوْحٌ على مشارفِ الخضراء

رياض شلال المحمدي

أهـوى سناهـا ، وأرجـو طيّبَ الأثـرِ ... كلاهمـا فـي الـهـوى زادٌ لمعتبرِ
رسـمـتُ أحلامـهـا المُثلى مؤرّجـةً ... قـلادةً مـن جُـمـانِ الـذوق والعِبَرِ
طوبـى لمن حـضروا ، مرحـى لمن شـعر ... وافي الودّ مـا ذكـروا إلاّ حمـى العُمـري
فاسكبْ شـذاك علـى مـرأى خرائدها ... قبّـلْ رفارفـهـا فـي أجـملِ الـصـورِ
مرابـع الفكـر فيـهـا أينـعـت وزهـت ... كـأنّـهـا اقتبست وحـيـاً مـن الـقـمـرِ
والآن عدنـا ، أمـن بُغيا لـذي دلـهٍ ... يفـتّ مـن عَضُـد الأنّـات والـكـدر ؟
عدْنـا وليـلُ الـرؤى يـا صـاح معتكـرٌ ... والذكريات رمـاهـا البيـن فـي السحَـرِ
مـاذا جنـيـتُ ؟ مسـرّاتـي مقطّعـة ... مـا كـان يسعفـهـا نـايٌ بـلا وتـرِ
حتـى رحلـتُ تواسـي الـروح قافيـةٌ ... جـادت بغيـثٍ همـى مـن بـارق الفِكَـرِ
الآن عـدنـا فـلا تهجـرْ روائحنـا ... فـهـل تـرى مـا أرى لحنـاً بـلا وتـرِ ؟
أم للغياهـب تـأريـخٌ مضمّخـةٌ ... دروبـه ، بنشيـجِ الباقـلِ الأشِـرِ ؟
ستذكـر الـريـح والبـيـداء رؤيتنـا ... ويستحيـل هبـاءً كـلّ ذي ظُـفـرِ !
ستحـرق الـزفـرة الـحـرّى معاقلهـم ... وكـلّ كـهـفٍ بنـاهُ بـائـع الـبـقـرِ !
الآن عـدنـا أريـجـاً مـن محاجرنـا ... دعـاء منتحبٍ مـن دمـعـه العطِـرِ
نـزفّ للواحـة الفضلـى عواطرنـا ... فـي يـومِ أن أغرقـت نعماؤهـا وطـري
فـي يـوم أن أبصـرت بالنـور كوكبـة ... تاقت إلـى نهضـةٍ تسمـو مـدى العُصِـرِ
هـم معشـر الأدبـاء الصيـد تعرفهـم ... منـابـر الـزهـو والعرفـان والنـظـرِ
هـم معشـرٌ شعشعـت فينـا مداركهـم ... تـزيـنُ أخلاقـهـم أشـواقُ مفتـقـرِ
للمجد للفجر للإبـداع مـا انشرحـت ... صـدورهـم لـزمـانٍ سـالـفٍ عـطِـرِ
مبـاركٌ يـا شبـاب الـروح ، خالصـة ... جهودكـم ، أدهشـت لُبّـي مـع البصـرِ
مبـاركٌ مـن سويـدا القلـب نبعثهـا ... مـن بعـد عِـقـدٍ سخـيٍّ وادعٍ نـضِـرِ
هـذا بيـانـي ، فـإن قصّـرتُ معـذرة ... وإن وفـيـتُ فـهـذا منتهـى ظـفـري

ضمير الغائب الحاضر

عمر ابو غربية

...وإنْ نَـأى ، فهـل الأصقـاعُ تُبْرئُـهُ ... هيهات والشوقُ شَعْثُ الشملِ منشوءُهُ
في سُمرة العيـنِ مـن ألـوانِ حنطتِهـا ... طيـفٌ يُثيـرُ الجـوى جرحـاً وينكـوءُهُ
هـذا المُحيّـا إهـابُ العشـقِ ملبسُـهُ ... أنّـى يروحُ،فكيـف العيـنُ تُخطئـهُ
كم هيّجَ الشوقُ سيـلاً مـلْءَ مقلتِـه ... والهُدْبُ خوفاً مـن الواشيـنَ يـدرؤهُ
وتلـك صورتُـها ثُـغـري تلفّتَـهُ ... بـل تلـك صورتُها إن شئـتَ بؤبـؤهُ
في وجهِها أنبيـاءُ اللهِ قـد رُسمـوا ... لا ينمحـي الرسـمُ والآيـاتُ تُنْبئـهُ
وأبجديّتُه مـن حرفِهـا انبثقـت ... فليس غيرَ اسمِـها اِسـمٌ يهجّئـهُ
مـا بدّلـوا نكهـةً فيهـا ورائحـةً ... فتلك أنفاسُها الفيحـاءُ تملـؤهُ
أو قصّـروا شَعرَهـا أو لـونَ حِنّتِهـا ... وما استطاعوا وزيتُ الطـورِ يُربئـهُ
وكم على نخلـةِ العشـاق قـد صلبـوا ... صبّاً علـى جِذعِهـا يحلـو توكّـؤهُ
وكـم رمـوهُ مـن البهتـانِ واتهمـوا ... وأصـلُ تهمتِهـم شـرعـاً يبَرّئـهُ
محرّمٌ حبُّهـا فـي غيـرِ شِرعتِـه ... هـم كفّروه وعيـنُ الحـقّ مبـدؤهُ
فـإن يعـدّوا هـواه محـضَ زندقـةٍ ... فحسبُه مصحـفٌ فـي الليـلِ يقـرؤهُ
يـا جـرحَ يوسـفَ مـن جُـبٍّ لإخوتِـه ... مـا عـادَ شـيءٌ مـن الإخـوانِ يفجـؤهُ
كم سيّجوا لَغَماً فـي وجـهِ عودتِـه ... والحلـمُ يعبـرُ والألـغـامُ تُخطئـهُ
كالسنديانِ تطـولُ الغيـمَ هامتُـه ... وفي الثرى وعميق الصخـرِ موطئـهُ
مـا شيّدوا هيئـةً مـن أجـلِ سلوتِـه ... إلا وقلـبٌ علـى الذكـرى يهيئـهُ
يـا عاشقـاً لاجئـاً منفـاهُ يلفظُـه ... إن شـرّدوه فكهـفُ اللهِ ملجـؤهُ
إن يحرقوا سِفـرَه فـي باطـلِ خَـرفٍ ... فعـهدُه قـادمٌ بالحـقّ يُطفئـهُ
حتمٌ هو الوصلُ ما ارتابـت جوانحُـه ... بموعـدٍ ربمـا الأيـامُ تُرجئـه
فلْيحرِفـوا برياحِ البحـرِ بوصلـةً ... مَرجانُ بحـركِ يَهديـه ولـؤلـؤهُ
غـداً ذراعُـكِ مـن شـوقٍ تطوّقُـه ... وحضـنُ محبوبـةِ الملاّحِ مرفـؤهُ.

مطاردة

ابتسام الدمشاوي

عرائسي يهربن مني عندما تبدأ ليلتي

وأظل أطاردهن واحدة تلو أخرى.

وكلما حدقت إحداهن هدفا لي ..وتوهمت أنها تنتظرني

واقتربت منها

تنشر أجنحتها وتطير.

أقول لنفسي :أبحث عن الصغيرة الطيبة...

.أذهب إليها وهي جالسة مستكينة...تدير وجهها

عني....أشعر بالحرج.

أظل طوال ليلتي محرجة حزينة...

حتى إذا طلع النهار أجدهن محيطات بفراشي وذاهبات في سبات

عميق.

أغطيهن وانسحب بهدوء ...أذهب إلى عملي حالمة.

مرهقة.

ليسَ مكاني ..

نور الجندلي

ارتديتُ الثوب الرماديّ المشــجّر بالأحـــمر ، وزيّنته بعقدي اللؤلؤي ..
منذ مدة طويلة لم أرتده ، منذُ عشرين عاماً .....
فقط ! الآن سأفكُّ سجن الغربة ، وأهدم جدران الوحدة، وأعود للحياة ..
ســـــريعاً ... ضغطت أزرار الهاتف أهاتفُ جمالاً كي يوصلني ..
عبثاً ..... إنه لا يجيب !
ارتديت حجابي وقلبي يطرق ، دعوتُ الله أن ينقـذني كمال من ورطتي ..
ولدي كمال .. أرجوك أجب ...
الخطّ مشغول !
تأخّر الوقت ، لكن ... عليّ أن أذهب ..
ليتني أنزلُ فأجد رياضاً ينتظرني أمام البوابة ..
علي أن أسرع أكثر الكلّ هناك ينتظرني ..
آه يا زمن ! ربّيتُهم حـتى غدوا رجالاً ، أغدقـتُ عليهم ثمرة حبي ، أزهقتُ عمري في عطاء لا يتوقف ، حتى غدوا كباراً ، كبار جداً ..... حتى على أمّهم !
ولدي كمال مهندس عظيم يشارُ إليه بالبنان ، وجمالُ طبـيب ناجح يتداوى على يديه نصف أطفال المدينة ، ورياض مدير لشركة عقاريّة ..
في المحافل أرفع رأسي فخراً بهم ، ووحـدي .... أبكي بحرقة ! فما عدت ألقاهم !
أخذتهم منّي الحياة وهمومها ..
ما عادوا يشتاقــون لحــضن الأمّ ، وقبـــلات الأمّ ، ودعوات الأمّ ..ورضاها !
أخبرتهم منذ أيام عن موعدي ..
قالوا سيأتي أحدنا إليكِ في الوقتِ المحدّد ، لا تقلقي أمّي ..
وهاهو الموعد قد حان ..
إلى متى أنتظر ؟! سأذهبُ وحدي ..
آه يا شوارع المدينة ، أتراكِ تسمعين طرقاتِ قلبي ..
الغربـة تأكل كلّ خلاياي .. لقـد كبـرتُ على المغامرة ، وما عاد قلبي يحتمل الجرأة ..

إنها الوحـدة التي ترغمني أن أمشـي في شـوارع لم أعهدها ، وهي التي تجبرني أن أبحث مثل مشرّدة عن سيّارة أجرة تقلّني ، وهي التي تدفعني لأرجو السائق كي يدور في الشـــــارع المطلوب خمس مرات لعلّي أهتدي إلى بيت قريبتي !
تبّاً للوحدة ! تباً لها .. كم تتعبني !
- سيّدتي .... ألن تجدي المكان ؟
- لحظة واحدة .. ها أنا أبحثُ يا بنيّ ! لو كان ولدي معي لأوقفني أمام الباب ..
- ما ذنبي أنا ؟ لقد تعبتُ أدورُ بكِ شوارع المدينة ، أيُّ حظٍّ تعسٍ وضعكِ في طريقـي - أرجوكَ احتملني ، لن أضايقك أكثر ..
- إن لم تجدي المكان حالاً سأضطر لتركك هنا .. على أقـرب رصيف .. - يبـدو أن الثوب المشـجّر لن يليق عليّ بعد الآن ، ولن أبدو جميلة وأنا أضع على جيدي العقد اللؤلؤيّ ..ولن أهنأ بلقاء عائليّ حميم ..
جدران بيتي أكثر دفئاً !
- كم يزعجني زحـام المدينة ، وأكثر من هذا ، الرّكاب الذين لا يعرفون إلى أين يذهبـون - ستحتسـي الغربـة معي الليلة كوباً من الشاي ، وسنثرثر معاً عن الوحدة.
- كلما قلتُ لن أقلّ عجوزاً معي في السيارة ، عاودني الغباء لأكرر فعلتي ثانية !
- سـيأتي غداً كعادتهم أبـنائي الأعزاء ، يوقـفون مراكبـهم أمام بوابـة منزلي ، وسـينزلون محـملين بفاكهة وحلوى ، وكأنّ شيئاً لم يكن سيقبّلون جبيني ويديّ ، ثم يغادرون .. لأتخم ألماً ..
- سـأتركُ هذه المهنة من الغد وأعمل أيّ مهنة ، أيّ مهنة لا أحتكّ بها بنساء هرمات .
- لا يا ولدي أرجوك لا تزعج نفسك أكثر .. سأضاعفُ لكَ الأجر ثلاث مرات .. ولكن .....
لطفاً منك ... أعدني من حـيثُ أتيت ،فقـد أضعت منذ عشرين عاماً مكاني !

حاوره : براءة الجودي

سيكون ضيفنا لهذا العدد شخصية لغوية قديرة ، لها أثرها المميز في الإرشاد والتعليم ، فهو بمثابة كنزٍ نفيس أو ماءٌ عذب لا نستغني عنه خصوصا إن اشتد الظمأ .
فهو كالباحثِ عن الآثار يُنقّب فيستخرج الروائع من عمق اللغة ويُسلط عليها ضوء الكتاب والسنة فيشرح بسلاسة ويُسرٍ يأخذ بالألباب .نرجو أن تستمتعوا مع هذا اللقاء الخفيف ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الأستاذ فريد البيدق

نتمنى أن تكون بخير وعافية ، ونرحب بك في لقاءنا هذا الذي يزداد شرفًا بك وفخرًا بمعلم مميز له اثره الواضح على طلاَّب العلم نرجو منك ان تجيب على اسئلتنا التي ستزيدُ من معرفتنا بك .

*** بطاقتك الشخصية ؟**

المحترمة الأستاذة الأديبة براءة، وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، وبعد،
طاب وقتك، ورزقت خيره!
يسعدني ذلك، وأشكرك عليه، وأدعو الله تعالى أن يرفع شأنك ويبقي أثرك!
اسمي هو : فريد عبدالرحمن البيدق ـ أذكر لنا بدايات اهتمامك بموضوع اللغة ، ولماذا اللغة والتعليم بالذات ؟
اهتمامي كان مع بدء التخصص عند التحاقي بكلية الآداب، ثم صارت اللغة عشقي وهوائي ومائي، والتعليم الحاضن الأول لها؛ لذا انصب اهتمامي بها فيه وبه من أجلها .

*** بمن تأثرت من الأدباء واللغويين ؟**

قرأت للمئات من هؤلاء وأولئك، وكل ترك في نفسي وعقلي .

*** اذكر لنا بعض اسماء مؤلفاتك ؟**

معجم إعراب الحروف، ومعجم إعراب الضمائر، ومعجم إعراب الأسماء الموصولة، ومعجم إعراب المفاعيل، واللغة العربية تداخل علوم للجمال، وقريبا كتاب "في النقد التعليمي

*** هل لك أن تعرفنا على علم الأصوات وماعلاقته بالشعر وبالتجويد ؟**

علم الأصوات هو العلم الذي يهتم بالصوت خصائص ومخرج، ويحاول أن يجعل للصوت الوحدة الأولى في الدلالة.
وإن الصوت هو اللبنة الأولى في تكوين ما بعده، وهذا ما يمثل علاقته بالعروض بناء ودلالة، وما يجعله متصلا اتصالا لا ينفك بعلم التجويد الذي يعتم الصوت موضوعا له .

ـ ما رأيك بالواقع التعليمي اليوم ؟

التعليم جزء من الواقع المحيط؛ لذا فهو كالحياة التي نحياها ضعيفا وغير منتج

*** نصيحتك للمعلمين في توجيه طلابهم لغويا ؟**

المعلم يصنع الأدباء واللغويين إذا أراد وأجاد؛ فارغبوا وأجيدوا .

ـ رأيك بالحداثة وقصيدة النثر ؟ وهل لها تأثير سلبي أم ايجابي على اللغة ؟

كل حديث تستوجبه مرحلتنا وتجربتنا ومعاناتنا لتكوين تجربة دفع ذاتية فهو جيد، أما الحديث الذي يستلزمه اتباعنا الغرب وتقليدنا إياه فهو حمق ورذيلة.
قصيدة النثر تقوم على التكثيف الإيحائي؛ لذا فهي تخدم اللغة؛ لأنها تحاول تكوين صور غير مألوفة، لكنها لا تخدم موسيقى اللغة العربية؛ لذا فقصيدة النثر عندي نثر أدبي موح فقط.

ـ رأيك عن أحداث الساعة ؟

أحداث الساعة لعلها تكون مرحلة المخاض. أدعو الله تعالى أن تكون كذلك، وأن يكون تاريخنا سيأخذ في المنحنى الصاعد!

ـ رأيك في الواحة الثقافية ؟

الواحة واحة!

السؤال الخامس : كلمة عامة أو إهداء ..

تحدث العربية الفصيحة ناوياً العبادة تُثب!

شكراً لك أستاذ فريد على هذه المعلومات القيمة ونتمنى لك دوام الصحة والعافية

مسلمات المنهج العلمي في الإسلام

أ. د. خديجة إيكر

حين نقرأ القرآن الكريم قراءة تدبر وتفكر نقف على قواعد ذهبية للمنهج العلمي الصحيح ، فالباحث لا يمكن اعتباره باحثا ما لم يتخلقْ بهذه المسلّمات التي تعينه على البحث العلمي الجاد بعيدا عن أي معيقات تعرقل مساره . ويمكن أن نجمل هذه المسلمات في ما يلي :

١ ــ تجنب التقليد: يقول سبحانه : (قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا أو لو كان آباؤهم لا يعقلون شيئا و لا يهتدون) البقرة / ١٧٠

٢ ــ اجتناب الظن: قال عز و جل : (إن يتبعون إلا الظن و إن هم إلا يخرصون) الأنعام ١١٦/ ٣ ــ عدم اتباع الهوى: قال جلّ جلاله : (وإن كثيرا ليضلون بأهوائهم بغير علم) الأنعام/ ١١٩

٤ ــ تجنب البغض والكراهية: قال تعالى : (ولا يجرمنكم شنئان قوم على ألا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون) المائدة / ٨

٥ ــ عدم تحريف الكلم عن مواضعه أو "الموضوعية العلمية:" قال جل و علا : (من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه و يقولون سمعنا و عصينا) النساء/ ٤٦ ٦ ــ الأمانة العلمية مع العدل بين الناس: قال سبحانه : (وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل) النساء / ٥٨

٧ ــ القوامة بالقسط و الشهادة بالحق: قال سبحانه : (يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله و لو على أنفسكم) النساء ١٣٥/ ٨ ــ اعتماد البرهان والدليل: قال: عز و جل (قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين) النمل / ٦٤

وكلُّ هذه القواعد و المسلمات مؤطَّرة بالتوحيد الخالص، ليصبح الباحث مخلصا في عمله متقنا له لا يبتغي من ذلك إلا تحقيق مرضاة الله .

و مما لا شك فيه أن للإنسان مجالاتٍ مختلفة يتحرك فيها نشاطه الذهني و لكل ميدان منها موازينه الخاصة، بل داخل الحقل المعرفي الواحد لا بد من التفريق بين مجالين: العلوم الإنسانية والعلوم المحضة . وداخل كل مجال هناك تخصصات علمية تختلف المنهجية العلمية باختلافها، فضلاً عن أن لكل بحث أو موضوع أو قضية خصوصياتها داخل كل تخصص .

العقيدة والفن

بهجت عبدالغني الرشيد

مما لا شك فيه أن تحريم تصوير التماثيل والأشخاص وصنعها ونحتها مسألة تمس العقيدة الإسلامية

وقد نهى النبي (صلى الله عليه وسلم) عن ذلك في أحاديث متعددة ، وذلك حتى لا يقع المسلم في الإشكالية نفسها التي وقع فيها من كان قبلهم من الأقوام ، وسداً لذريعة اتخاذ هذه الصور والتماثيل وسيلة للوقوع في الشرك ، عن ابن عباس رضي الله عنهما : أن (وداً وسواعاً ويغوث ويعوق ونسراً) أسماء رجال صالحين من قوم نوح (عليه السلام) ، فلما هلكوا أوحى الشيطان إلى قومهم أن انصبوا إلى مجالسهم التي كانوا يجلسون أنصاباً وسموها بأسمائهم ففعلوا فلم تُعبد ، حتى إذا هلك أولئك وتنسخ العلم عبدت (١) .

ولكننا نجد فضلاً عن هذا البعد العقدي لهذه المسألة ، حضور البعد الجمالي والإبداعي ، وهو يلقي بظلاله على هذا التحريم .. وهذا الجانب الجمالي والإبداعي تفجّر عندما وجد الفنان المسلم نفسه في زاوية محصورة ضيقة بعد أن حرّم عليه ما اعتاد من الفن الذي كان يعتمد في غالب الأحوال على النقل المباشر للإنسان والحيوان ، ومنذ أقدم العصور تعوّد الإنسان مثل هذا الفن ، ونظرة عابرة على الفن البابلي والآشوري والفرعوني واليوناني والروماني تخبرنا عن هذا النوع ، فقد كان الفن يعتمد بالدرجة الأساس على نسخ المخلوقات الحية على سطوح الجدران والمعابد واللوحات ، وتصوير الملك في صور مختلفة تعبر عن نشاطاته المتنوعة ، وتسجيل الطقوس الدينية ، وصنع منحوتات للآلهة على هيئة البشر ..

ولذا كان لا بد للفنان المسلم أن يختار بين أمور ثلاثة ، إما أن يقف مكتوف اليدين فلا يحرك ساكناً ، أو يخرق تعاليم الدين فيمارس الممنوع ، أو يتحرك نحو أفق جديد يعبر من خلاله عن إبداعه وتألّقه ..

وكان الأخير هو اختياره ..

يقول الدكتور عماد الدين خليل : (إن هنالك قانوناً حضارياً لا يخطئ ، وهو أن إقفال أي باب أمام قدرات الإنسان التعبيرية في أي مجال من مجالات الحياة ـ لسبب سلبي أو ايجابي ـ كفيل بفتح باب آخر للتعويض عن الباب المسدود ، ولفتح ثغرة تتسرب عن طريقها طاقة الإنسان في ميدان التعبير ، فقط شرط أن يكون ذلك الإنسان ايجابياً ، يحيا في وسط حضاري خلاق ..) (٢) .

ويقول : (إن الأمة المتحضرة ذات القدرة على الفعل ، تجد في الضوابط والتحديات للإبداع في مجالات بكر لم تكن قد خطرت على بال) (٣) .

ولأن الفنان المسلم كان ايجابياً ، وكان في بيئة حضارية فاعلة ، فقد انتفض وثار .. وجعل من حاجته أمّاً للاختراع والابتكار ، ومن رفضه المحاكاة والتقليد والنقل المباشر الساذج عن الطبيعة طريقاً للتجريد الجمالي الخالص وإعادة الصياغة .. فقدم لنا ألواناً أخرى من الفن ، ما كنا نراها ونعشقها لولا رفض التشخيص احتراماً للمنظور العقائدي ..

نعم .. لم يظهر عندنا نحن المسلمون عباقرة في فنّي الرسم والنحت أمثال (بيكاسو أو ميكال أو رافاييل ... الخ) ، الذين أعطوا للعالم لوحات وتماثيل فنية .. لكن ظهر عندنا فنانون قدموا للعالم إضافة جديدة في مجالات متنوعة ما كانت تخطر على بال أحد ، وفتحوا مديات واسعة لأطر التأمل الخلاق ، فقدموا بذلك فنون الزخرفة والخط والمعمار الهندسي ، والأشكال التجريدية ، والمساجد التي تزخر بمعمارها الفني الرائع ، ابتداءً من محاريبها ومروراً بقبابها ومآذنها وانتهاءً إلى مجال مفتوح لمزيد من العطاء ..

وهذا الضعف الظاهري للمسلمين في مجالي الرسم والنحت ، هو في الحقيقة كما عبر عنه روم لاندو (ظاهرة من ظواهر القوة) (٤) ، وليس ضعفاً حقيقياً أو عجزاً من قبل الفنان المسلم ، وإنما احتراماً للمنظور العقائدي لديه .

لقد جرد الفنان المسلم ـ الذي رفض النحت والتجسيم وتصوير الأرواح ـ الفن وأعطاه الحياة والنشاط ، بدل الذبول والفناء ، وغاص به إلى عمق آخر امتاز به الفن الإسلامي ، ألا وهو العمق الوجداني ، بعد أن حرره الإسلام وجدانياً وانتشله من (عصور الوثنية والتعبد للقريب الملاصق ، إلى سماوات التوحيد الخالص ، والطموح للامتداد النفسي إلى ما وراء المنظور الملموس) (٥) .

وبذلك حرر الإسلام ـ من خلال هذا التحريم ـ الإنسان من قيود العبودية لغير الله من جهة ، وحرر فنه من السذاجة والمحاكاة والتقليد من جهة أخرى ، فاتحد الجوهر بالمظهر في تميز عقائدي وفني وحضاري ، لم يشهده أمة أو حضارة أخرى .

---

١ ـ رواه البخاري في صحيحه ، كتاب (التفسير) ، باب (سورة نوح) ، رقم الحديث (٦٣٦) ، ج٤ ، ص١٨٧٣ .

٢ ـ الطبيعة في الفن الغربي والإسلامي ، عماد الدين خليل ، مؤسسة الرسالة ـ بيروت ، ١٩٨١ ، ص٤٠ .

٣ ـ الفن والعقيدة ، عماد الدين خليل ، مؤسسة الرسالة ـ بيروت، ١٩٩٠ ، ص١٦ ـ ١٧ .

٤ ـ الإسلام والعرب ، روم لاندو ، ترجمة : منير البعلبكي ، ط٢ ، دار العلم للملايين ـ بيروت ، ١٩٧٧ ، ص٣١٥ .

٥ ـ الطبيعة في الفن الغربي والإسلامي ، ص٤٠ .

الربيع العربي
تبلور الأحداث وأسلمة الصراع

هاني الشوافي

بات واضحا - للمتابع - أن الربيع العربي أوجد تغييرا إيديولوجيا في المنطقة العربية ، وأصبح الإسلاميون رقما صعبا حين دخلوا المعترك السياسي ، لتتحول دفة الصراع إلى مسار بات ردحا من الزمن يدار بطريقة لا تتسق ومسار الأمة، على أنه لم يكن الإسلاميون بمنأى عن السياسة ومتابعتها ، والتحدث عنها حيث لا تنفصل عن الدين في نظرهم ، لم يتوقع أحد حالة الصحو التي رافقت الاسلامين في كثير من الدول بعيد الثورات العربية ، وفي رأيي فقد كان الوقت المناسب لاستصحاب الثورات وتناغمها مع الرغبة في التغيير ، ولعل سقوط الأنظمة الاستبدادية كان له دور فاعل خاصة في مصر وتونس بعد عقود من الكبت.

، إن أمام الإسلاميين امتحان صعب ، وهم أمام لحظة تاريخية لإثبات الوجود ، كي يستمدوا ثقة الشعوب بهم بعد أن فقدوا ثقتهم بالأحزاب اليسارية وغيرها التي أكلت أخضرهم ويابسهم ، كما ينبغي للإسلاميين أن يرجعوا للتجارب السابقة في كثير من البلدان الإسلامية ، كي يخرجوا برؤية واضحة ، تسير بالشعوب إلى الامام.

وليس جديدا في نظري أن تفرز الثورات الاحتجاجية تغيرا محوريا في عملية الصراع ، فقد أفرزت الثورة الإيرانية في الثمانينات ظهور \" حزب الله \" وانتعاش الشيعة ، ووصولهم إلى سدة الحكم ، وكثير من الثورات تتمخض عن تغير مفصلي لدى اربابها .

لقد صدر تقرير \"اسرائيلي \"كتبه يارون فريدمان المتخصص في شؤون الحركات الإسلامية والشيعة يؤكد أن ثورات الربيع العربي أنجبت ثورة داخل ثورة ، ويوضح أسلمه الصراع بين إسرائيل والعرب ، من خلال تربع الحركات قائمة الأحزاب ذات الحظوة في أغلب الدول العربية والإسلامية ، وخير دليل ما يحدث في مصر وتونس من فوز جماعة الإخوان في الانتخابات الأولية .

الجدير ذكره أن حظوة الإسلاميين بدأت قبل الربيع العربي في بعض البلدان كتركيا مثلا حيث فاز \" حزب العدالة والتنمية \" عام ٢٠٠٢ ووصل إلى سدة الحكم ، لكن الثورات الاحتجاجية عززت من فرصتها لدى الشعوب التي عافت الظلم ، وتاقت إلى الحرية.

فهل كان يعلم البروفيسور الامريكي \" نوح فيلدمان صاحب كتاب \" سقوط وصعود الدولة الإسلامية \" أن نبوأته عن صعود الاسلامين ليست محض افتراء ، على العكس تماما فقد تنبأ بحكم استقراءه الواقع حين رأى الشعوب ترضخ تحت نير الظلم والاستبداد ، فبني نبوأته على مقدمة صحيحة فجاءت النتائج صحيحة ؟

هناك صعوبات وعراقيل تواجه الاسلامين ، أهمها التعامل مع إسرائيل والغرب ، والتعاطي مع القضايا السياسية بحكمة وتدرج واستصحاب المصالح ودرء المفاسد بين الفينة والأخرى وما علينا إلا أن ننتظر ما تؤول إليه الأحداث ،،،وإن غدا لناظره قريب .

رُجولة

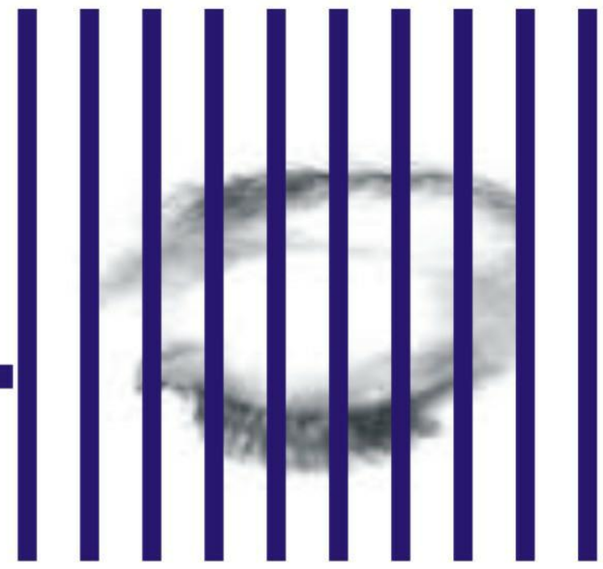

مصطفى حمزة

نزعتْ عنها يدٌ أمريكيّةٌ كلَّ ثيابِها ورمتْ بها في مهجع الرجال داخلَ السجن فصرختْ بلهجتِها العراقيّة من أغوارِ قلبِها : لله الله أكبرُ .. وا نخوةَ الرجال ! لله

وفجأةً شَعَرَتْ بأنها سُترت بألفِ ثوبٍ حين استداروا جميعاً وواجهوا الجُدران ، ولَمْ تأثمْ عينٌ واحدةٌ بالنظرِ إليها !!

تراب

ياسمين شملاوي

طلب طعامًا..
أعطوه معطفًا فظل جائعًا ! أعطوه كتابًا.. شعر
بجوع أشد !
أعطوه عظمةً .. ادّخرها ليوم أسود ! أعطوه
ترابًا .. أغمض عينيه ونام ... !!!!

بريشة الفنانة

عديب بنت محمد

أعماق

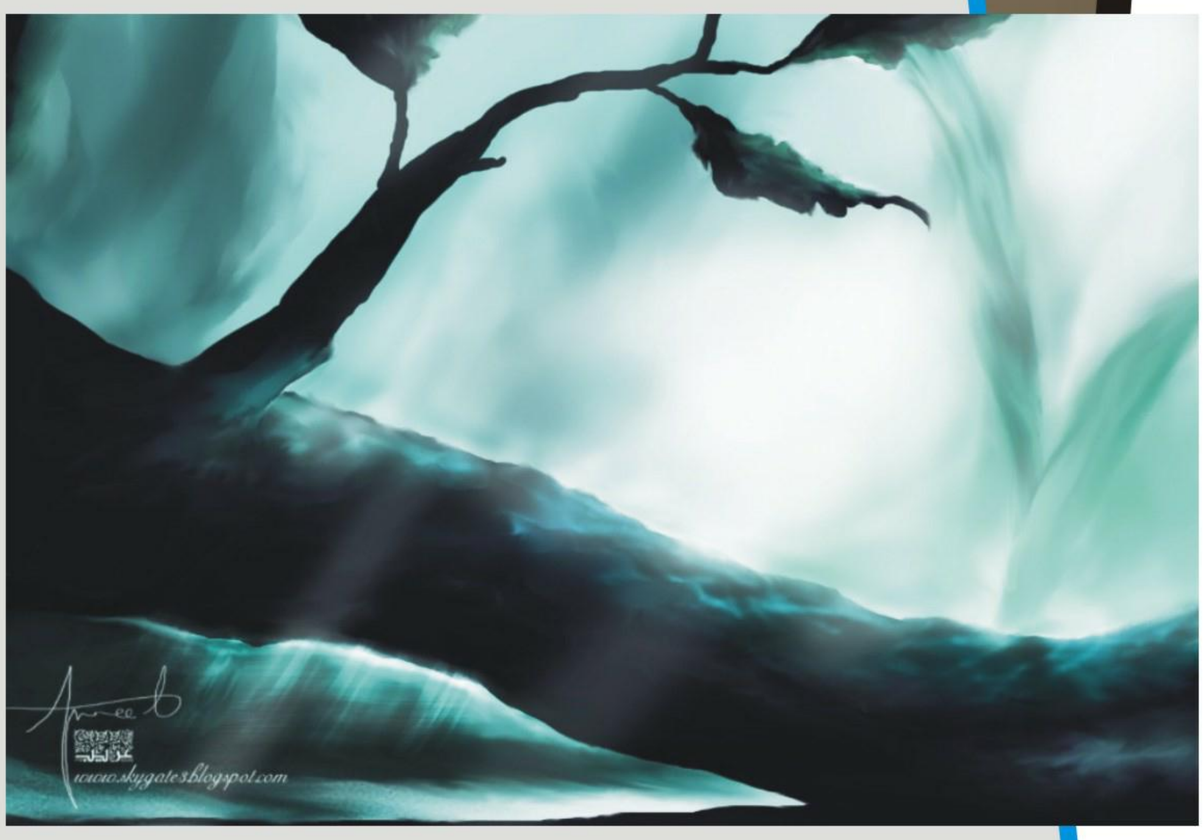

الفلق

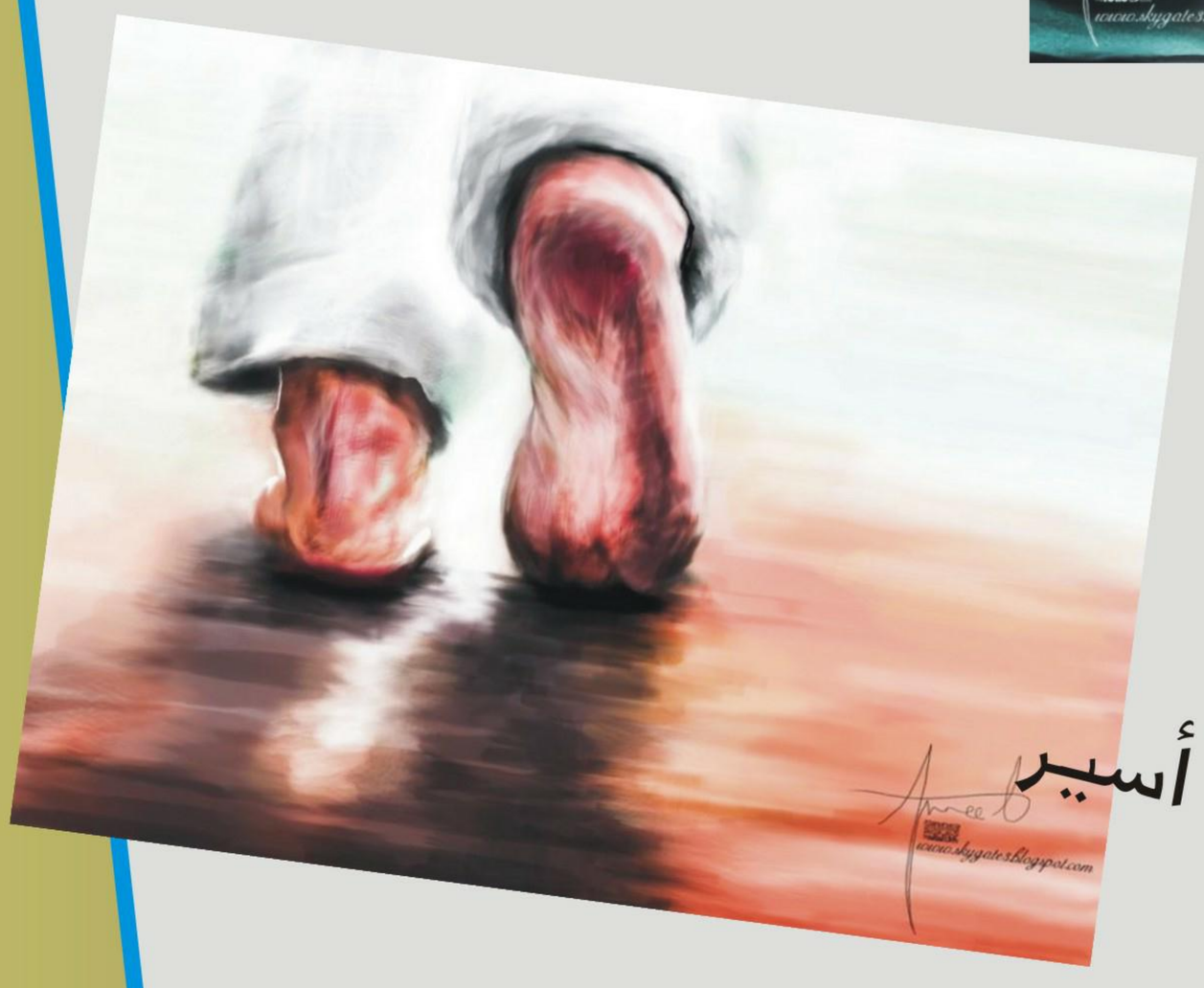

أسير

اللغة العربية لغةٌ موسيقية للغاية ،
ولا أستطيع أن أقول إلا أنها لا بدّ أن تكون لغةَ الجنة

الدكتورة آنا ماري شيمل
من أشهر المستشرقين الألمان على المستوى الدولي

هل كانَ للعصفور أن يَبني بيتاً ، لو لم يَكُن يَملكَ ثقة بالله

عمر مسلط
قلم من الواحة

تنتشي الروح لنسائم النقاء
وتبقى أيها الغضب منغصاً
ابتعد!
ودع عصافير الربيع تغرّد
ودع الشعر يرتدي حلّة البهاء

الشاعر مكي نزال

أقول لبشار: لن تحكم الخرائب التي هدمتها ..
سيثور عليك التراب وتصرخ في وجهك الأبواب وسيحاربونك ولو بالحجارة
كما حارب الشعب الفلسطيني عصابات اليهود !

الشيخ سلمان بن فهد العودة

بيني و بينك

أنس الحجار

غَفَرَتْ ذنوبَ الشّعرِ في أبـــياتي ... ألفت أنين الحرف في كلماتي
نَثَرَتْ ضياءَ وفائها في ظُلمتي ... نأياً لأُشعِلَ بالوفا مِشكاتي
وبدا يُبدّدُ دفءَ روحي بردُها ... سِرّاً تَعُبُّ الدّفءَ من أناتي
هي ذنبُ روحي تحتَ جُنْحِ براءتي ... أَتُزيلُ كُنهَ خطيئتي توباتي؟
أنا زورقٌ في بحرِ حسنِكِ تائهٌ ... لا تغرقي قدري بموجِ عاتي
لا تُدمِني الحِرمانَ, إنْ أدمَنْتِهِ ... حَمّلتُ طياتِ القصيدِ رُفاتي
حسبي بقاؤكِ في أنينِ أصابعي ... جرحاً يُصوّرُني بكلّ صِفاتي
لا تغضبي أني تركت حرائقي ... جُمَلاً تشكلني على مرآتي
بيني وبينكِ في الغرامِ مواجعٌ ... ألمُ الغرامِ يفيضُ باللذاتِ
يا مَسحَةَ الإلهامِ خلفَ قصائدي ... رُدّي إليّ الرّوحَ قبلَ وفاتي

لامتك عيني

مازن لبابيدي

لامَتْكِ عَيني والفُؤادُ قَريرُ ... فالنُّطْقُ شَهْدٌ والكَلامُ مَريرُ
أَلْجمْتِ رَدِّي واستَبَحْتِ تَصَبُّري ... ثُمَّ التزمْتِ الصَّمتَ وهْوَ نَذيرُ
لا تَعْذِرينَ إذا شَكَوتُ صَبابَةً ... وتُعَزِّرينَ إذا الصَّوابُ يَطيرُ
أغْراكِ مِنِّي بالمَلامةِ هَدْأةٌ ... وأنا بعِشْقِكِ ثائرٌ وأسيرُ
وظَننتِ أنِّي في سُكوتي عاجزٌ ... وأنا بأَكْبالِ الغَرامِ أسيرُ
أشْفَقْتُ مِنْ قَولي عَلَيْكِ تروُّفًا ... ولَدَيَّ مِنْ فَنِّ المَقالِ كَثيرُ
هلّا سَألتِ النّاظِمينَ مَليكَتي ... للشِّعرِ أنِّي في القَريضِ خَطيرُ
لو شِئْتُ قُلتُ مِنَ القَوافي مِثلَما ... فَخَرَ الفرزدقُ أو أبانَ جَريرُ
إنَّ الذي رَفَعَ السَّماءَ يُذِلُّ لي ... شُهُبَ البَيانِ أصُوغُها ويَخيرُ
ناحَتْ بِقُرْبي ألفُ ألفِ حَمامةٍ ... وأنا بِوَصْلِكِ في الإسارِ جَديرُ
لو تَعلَمينَ بما لَقيتُ أوَيتِ لي ... وعَلِمتِ أنِّي للهَلاكِ أصيرُ
مُضْناكِ جافتهُ المراقِدُ في الدُّجى ... وبَكَى ورَحَّمَ عائِدٌ وخَفيرُ
إنْ كانَ سَرَّكِ ما لَقيتُ مِنَ الجَوى ... لا جُرِحَ عِندي في رِضاكِ يَضيرُ
ما كانَ ضَرَّكِ لو غَفَرتِ رُعونَتي ... في لَومِ صَدِّكِ والكَريمُ عَذيرُ
أو لانَ قَلبُكِ لَحظَةً في لَحظَةٍ ... لِيَنالَ قَلبي مِنْ رِضاهُ يَسيرُ
سَلَبتْ عُيونُكِ مِنْ جُفُوني غُمْضَها ... ما للسَّليبِ مِنَ الفُتونِ مُجيرُ
في مَيْدِ قَدِّكِ رَوعَةٌ وبَراعَةٌ ... ولِقَيْدِ صَدِّكِ حَزَّةٌ وصَريرُ
إنْ غِبْتِ أصْرُخُ في ظَلامي حَسْرَةً ... فإذا طَلَعْتِ فأبكُمٌ وبَصيرُ
وأنا المُنادَى في البِعادِ لِمَحشَرٍ ... وخَواءُ صَمْتِكِ مَوْقِفٌ وسَعيرُ
ليتَ الملامةَ إذ أهَلَّتْ أكمَلَتْ ... والرَّعدَ بَيْنَ البارِقاتِ بَشيرُ
تَربُو قِفارِي مِنْ مَعينِكِ نَضْرَةً ... ويَطيبُ مِنِّي مَبْسِمٌ ونَميرُ
ويَسيلُ طِيبُكِ في وَرِيدِي نَشوةً ... وزَفيرُ صَدري مِنْ شَذاكِ عَبيرُ
فاشْدِي كما شِئْتِ الحُروفَ وغَرِّدي ... فنَعيمُ صَوتِكِ جَنَّةٌ وحَريرُ
إنِّي رَضيتُ مِنَ الوِصالِ بما رَضيتِ ... وإنْ يَكُنْ مِنْ عَذْبِكِ التَّقْطيرُ
فَبِهِ أغيثي يا حَبيبةُ زَهْرَةً ... ذَبَلَتْ فَعَيْشُ العاشِقينَ قَصيرُ

مجلة الواحة الثقافية

تصدر عن

ملتقى رابطة الواحة الثقافية

يمكنك التواصل مع الموقع والمشاركة في المجلة
عن طريق الرابط :

Http://www.rabitat-alwaha.net/moltaqa